مصادر خاصة لـ"الأمناء": العليمي يعاود محاولاته لإقالة بن مبارك

وزير في الحكومة يقترب من كرسي القيادة! والقرار محاصر بالتأجيل

الأمناء/ خاص:

تعيش الساحة السياسية اليمنية واحدة من أكثر مراحلها توترًا وغموضًا، مع تصاعد حدة الخلاف بين رئيس مجلس القيادة الرئاسي الدكتور رشاد العليمي ورئيس الحكومة الدكتور أحمد عوض بن مبارك، في مشهد يُعيد إلى الواجهة سؤالًا مؤجلًا: من يحكم فعلًا؟

مصادر سياسية مطلعة كشفت لـ"الأمناء" أن العليمي عاود مؤخرًا محاولاته لإقالة بن مبارك، بعد أن فشلت محاولات سابقة في فرض هذا القرار، بسبب ضغوط إقليمية وتوازنات داخلية حالت دون تنفيذه. ومع المتغيرات المتسارعة إقليميًا، خصوصًا التصعيد الأميركي ضد الحوثيين، يرى العليمي أن الفرصة مواتية للقيام بعملية "جراحية" على رأس الحكومة.

بحسب المصادر، فإن العليمي طرح اسم وزير المالية الحالي، سالم بن بريك، كأبرز المرشحين لتولي المنصب خلفًا لبن مبارك، وسط مشاورات تدور خلف الكواليس، لكن دون مؤشرات على توافق فعلي، أو استعداد لتحمل تكلفة قرار بهذه الحساسية.

شلل في القرار الرئاسي؟

رغم الطابع العاجل للأزمات التي تواجه الحكومة، من تدهور العملة إلى الانهيار المستمر في الخدمات العامة – وعلى رأسها منظومة الكهرباء في عدن – إلا أن العليمي، وفق مصادر "الأمناء"، يبدو مترددًا، وتكبل حركته شبكة من التوازنات والضغوط، تجعل قراره بخصوص بن مبارك أقرب إلى ورقة ضغط منه إلى خطوة محسومة.

ويقرأ مراقبون في تصريحات خاصة لـ"الأمناء" هذا التردد على أنه انعكاس لحالة من الضعف أو الانقسام داخل مجلس القيادة الرئاسي نفسه، الذي لم ينجح منذ تأسيسه في فرض سياسة واضحة أو قيادة موحدة، خصوصًا في ظل غياب رؤية مشتركة حول الأولويات الوطنية.

بن مبارك.. الصعود في وجه العاصفة

في الجهة المقابلة، يظهر بن مبارك أكثر تماسكا، مدعومًا بشبكة علاقات إقليمية ودولية، إضافة إلى موقعه كمفاوض سابق بارز في ملفات شائكة، وهو ما جعله رقما صعبًا في المعادلة، يصعب تجاوزه دون كلفة سياسية باهظة.

ويرى البعض أن استمرار بن مبارك في منصبه حتى الآن، رغم حالة السخط الشعبي من أداء الحكومة، يعكس حالة الفراغ السياسي التي يعيشها المجلس الرئاسي، وفشل العليمي في بناء تحالفات فاعلة تخوّله اتخاذ قرارات مصيرية.

تداعيات الصراع.. والمشهد إلى أين؟

الصراع المتفاقم بين العليمي وبن مبارك لا يهدد فقط بانفجار الخلاف داخل السلطة، بل يُنذر أيضًا بانهيار ما تبقى من ثقة بين الشارع والقيادة السياسية، في وقت تتصاعد فيه المعاناة المعيشية للمواطنين، وتتدهور المؤسسات بشكل غير مسبوق.

وفي ظل غياب أي مؤشرات على حلحلة قريبة، تتزايد التساؤلات عن قدرة العليمي على حسم خياراته، أو حتى البقاء فاعلًا في معادلة تبدو أكثر ميلًا لصالح خصومه السياسيين.

خلاصة المشهد

لا يبدو أن الأيام القادمة ستحمل تغييرًا جذريًا، لكن ما هو مؤكد – بحسب مصادر "الأمناء" – أن الأزمة داخل السلطة التنفيذية تجاوزت كونها خلافًا شخصيًا، لتتحول إلى انعكاس عميق لأزمة قيادة تعصف بالدولة، وتترك المواطنين فريسة الفقر والعتمة والضياع.

الإصلاح يتحرك لفتح جبهات جديدة لإفشال معركة كسر العظم مع الحوثيين

عدن/الأمناء/خاص:

كشفت مصادر سياسية مطلعة لصحيفة "الأمناء" عن تحركات ممنهجة يقودها حزب الإصلاح – الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين في اليمن – تهدف إلى خلق جبهات جانبية جديدة داخل المحافظات المحررة، في محاولة لتعطيل جهود معركة كسر العظم المرتقبة ضد مليشيا الحوثي.

وأكدت المصادر أن الحزب يسعى لخلط الأوراق عبر تصعيد ميداني وإعلامي في الجنوب، وإثارة قضايا داخلية هدفها تشتيت الانتباه عن الجبهات الحقيقية، وإضعاف الزخم السياسي والعسكري الذي يتشكل بدعم الأمريكان والتحالف العربي لمواجهة الحوثيين.

وبحسب المصادر، فإن هذه التحركات تتزامن مع تحضيرات وتحركات دولية وإقليمية لإطلاق عملية عسكرية ضد الحوثيين، وهو ما دفع حزب الإصلاح إلى تفعيل أدواته لخلق حالة من الإرباك السياسي والأمني، بما يخدم أجندات تتقاطع بشكل واضح مع أهداف المليشيات الحوثية.

ويرى مراقبون أن هذه الخطوات تعكس تخادماً سياسياً بات واضحاً بين الإخوان والحوثيين، حيث يعمل الطرفان – كل بطريقته – على إجهاض أي تحرك حاسم قد يغيّر موازين القوى على الأرض، خصوصاً في ظل التوجهات الأخيرة الرامية لتحرير مناطق استراتيجية شمال البلاد.

وحذرت المصادر من أن استمرار هذه التحركات قد يؤدي إلى تقويض فرص الحسم العسكري، ويضعف موقف الشرعية أمام المجتمع الدولي، كما يسهم في إطالة أمد الحرب وتعقيد المشهد أكثر مما هو عليه.

أمنية حضرموت تفند بيان مؤتمر حضرموت وتنفي دخول مسلحين

الأمناء/ خاص:

ناقشت اللجنة الأمنية في حضرموت، أمس الأربعاء، الوضع الأمني وسبل تعزيز الإجراءات الأمنية لمواجهة التجنيد خارج الأطر الرسمية بوزارتي الدفاع والداخلية، والتشكيلات غير الرسمية التي تُنشئ نقاطًا مسلحة وتمارس التجنيد.

وأكدت أن بيان من أطلقوا على أنفسهم "مؤتمر حضرموت الجامع" الصادر بتاريخ 15 أبريل الجاري، تضمن اتهامات خطيرة تنسب إليها، نافية أي ادعاءات عن "تواطؤ" أو تعاون مع أي جهة تهدف إلى زعزعة أمن المحافظة.

وأضافت أن عملها يخضع لأعلى معايير الوطنية، ويسير وفق التنسيق المباشر مع السلطات والتحالف العربي لضمان استقرار حضرموت، موضحة أنه لا صحة على الإطلاق لما يُثار عن استقدام أفراد مسلحين من محافظات أخرى.

وأعلنت استدعاء قادة الألوية المرابطة على مداخل ساحل حضرموت لحضور اجتماع اللجنة الأمنية، للرد على ادعاءات البيان، حيث نفى قادة الألوية دخول أي أفراد مسلحين من خارج المحافظة.

طالبت اللجنة الأمنية مجلس القيادة الرئاسي وقيادة التحالف العربي، بمحاسبة المتورطين في هذه الادعاءات التحريضية ومن يقف خلفها لبث سموم الفرقة وزعزعة الأمن.

وحذرت من أن الخطابات التحريضية التي تُطلق دون رصيد جماعي حقيقي تُهدد السلم الاجتماعي، وتستغل اسم حضرموت لتمرير أجندات فردية أو فئوية، داعية إلى توخي الدقة في نشر المعلومات وعدم الانسياق وراء خطاب تحريضي يهدد الوحدة الاجتماعية.

وقررت اللجنة ضبط أي جهة تُؤسس تشكيلات موازية لمؤسسات الدولة، متوعدة بعقوبات صارمة ضد المخالفين، بما في ذلك إيقاف المتورطين وإحالتهم للنيابة العسكرية، وتجفيف مصادر التجنيد العشوائي وحظر أي حملات تجنيد دون موافقة وزارتي الدفاع والداخلية.

أب لأربعة أطفال في أبين ينهي حياة زوجته ذبحا.. والدته ترجّح أنه مسحور

الأمناء/ خاص:

أفادت مصادر محلية في محافظة أبين ، أمس الأربعاء 16 أبريل/ نيسان، أن أباً لأربعة أطفال أنهى حياة زوجته "ذبحا" في مديرية مودية (شمال شرق المحافظة).

وذكرت المصادر أن "مرزق محفوظ عكين" من أبناء محافظة شبوة يسكن في مديرية مودية، أقدم على قتل زوجته، في عقدها الثالث، ذبحا، وذلك عند الساعة "11 والنصف من مساء الثلاثاء".

وطبقًا للمصادر، فإن الزوج بعد ارتكابه الجريمة تمكن من الفرار إلى جهة غير معلومة، فيما شكا أبناء المنطقة من عدم قيام الجهات الأمنية بأي تحركات للبحث عن المتهم رغم البلاغات والمناشدات المتكررة من قبل سكان المنطقة.

وأوضحت المصادر أنه لم يتم التعرف على دوافع الجريمة، لكن والدة الجاني قالت إن ابنها يعاني من "السحر"، دون مزيد من التفاصيل.

استهداف شبوة بأزمة الهجرة غير الشرعية.. تهديد ينذر بفوضى

الأمناء/ خاص:

من بين عديد الأزمات التي يعاني منها الجنوبيون على مدار الوقت، تظل أزمة المهاجرين واحدة من أكبر المنغصات على المواطنين.

محافظات الجنوب تشهد إغراقًا بكمياتٍ كبيرةٍ من المهاجرين غير الشرعيين الذين يتوافدون بأعداد متزايدة، ما يُشكل ضغطًا هائلًا على منظومة الخدمات التي تعاني في الأساس حالة من الترهّل.

وتحرص القيادة الجنوبية على مجابهة هذا التحدي ومعالجته، عبر تحركات فاعلة تستهدف حشد الجهود سواء لتحسين الأوضاع المعيشية أو من أجل تعزيز الوضع الأمني.

ففي هذا الإطار، وضمن تعاطي الجنوب مع هذا الملف، بحث عبدربه هشله ناصر، الأمين العام للمجلس المحلي لمحافظة شبوة، في اجتماع بديوان المحافظة، التداعيات الأمنية لظاهرة الهجرة غير الشرعية.

شارك في الاجتماع وكيل المحافظة المساعد، فهد الطوسلي، ومدير عام شرطة شبوة، العميد الركن فؤاد محمد النسي، ومدير جهاز الأمن السياسي، العميد عبدالله الخليفي، إلى جانب عدد من مدراء العموم في المكاتب المعنية.

وتطرق الاجتماع إلى التحديات الناتجة عن تزايد أعداد المهاجرين غير الشرعيين، الذين باتوا يتسببون في تجاوزات للنظم والقوانين، وأثر ذلك على الأمن والاستقرار والسلم المجتمعي.

ودعت السلطة المحلية في المحافظة، المنظمات الدولية المعنية بشؤون المهاجرين غير الشرعيين، للقيام بواجباتها الإنسانية والقانونية في دعم جهود تنظيم عملية تدفق المهاجرين، وتوفير مقومات الإيواء الآمن.

وقررت توجيه مذكرة رسمية إلى وزير الخارجية، تطالب بدعم الموقف المحلي على المستوى الإقليمي والدولي، متوعدة بإلزام مكاتب العقارات والمستأجرين بعدم تأجير عقارات أو إيواء المهاجرين غير الشرعيين، ووقف إصدار التراخيص للمحلات والمطاعم التي يديرها أو يعمل بها مهاجرون غير شرعيين.

الإجراءات التي يتخذها الجنوب في معالجة هذا التحدي لها أهمية بالغة على صعيد تحسين منظومة الاستقرار في الجنوب.

ويتبع الجنوب سياسات حازمة في إطار مجابهة هذا الاستهداف الفوضوي الذي تعاني منه مختلف المحافظات، ويُشكل تهديدًا وجوديًا.

خطورة هذا التهديد تعود إلى أن هناك مخاوف من زيادة الضغط على منظومة الخدمات في الجنوب، التي تشهد في الأساس حالة من التردي.

وكثيرًا ما وضعت قوى الشر المعادية مخططات معادية لتصدير تلك الحالة من الفوضى للجنوب العربي، لعرقلة مساره التحرري وتحركات شعبه نحو استعادة دولته.

صحيفة أميركية: قوات محلية تستعد لهجوم بري ضد الحوثيين مدعومًا بضربات أميركية

الأمناء/ خاص:

قالت صحيفة أميركية، إن قوات محلية تستعد لهجوم بري لطرد مليشيا الحوثي من مناطق ساحل البحر الأحمر، مدعومة بالضربات الأميركية.

وقالت صحيفة "وول ستريت جورنال" يوم الثلاثاء، إن مصادر محلية وأميركية أكدت وضع الخطة بواسطة خبراء عسكريّون أميركيون ويمنيّون، كما أوضح المسؤولون الأمريكيون أن الولايات المتحدة منفتحة على دعم العملية دون أن تكون طرفا مباشرا فيها، مع التأكيد أن أمن البحر الأحمر مسؤولية إقليمية.

وكشفت الصحيفة أن الخطة تقضي بدفع قوات محلية للسيطرة على ميناء الحديدة، ما قد يؤدي إلى تقليص نفوذ الحوثيين الساحلي وحرمانهم من ممرات تهريب السلاح من إيران، رغم نفي طهران لذلك.